

والذين آمنوا أشد حبا لله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملاء كل شيء

- 00:00:00

والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين -

00:00:42

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن بفضله وكرمه ورحمته انزل اليهم الكتب - 00:01:09
ارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من امرهم. كي لا يكون للناس على الله حجة بعد مجيء الرسل وبعد نزول ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس - 00:01:37

الا ليعبدون. خلقنا الله عز وجل لغاية. وقامت السماوات والارض لهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى لملائكته اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:01:57

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك يا رب لو ان الغرض من خلقهم هو التسبيح فنحن نسبح بحمد ونقدس لك يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وكأن في تسبيحهم عونا لهم على عدم فتورهم - 00:02:17

يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يا رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. لو من غرض من خلقهم هو التسبيح فنحن نسبح وسيكون منهم من يفسد في الارض ويسفك الدماء والملك سبحانه - 00:02:37

تعالى يعلم ذلك وعلمهم ذلك ايا كانت الطريقة. فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك دماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال الله سبحانه وتعالى لملائكته اني اعلم ما لا تعلمون. لم يقل الله عز وجل لهم لا لن يكون منهم من يسفك الدماء - 00:02:57

ويقتل ويسرق لم يخبرهم بذلك. ولكن قال الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون. اي من معاني هذه الاية اعلم انه سيكون منهم. من يطيعني ويعبدني ويضحي من اجل - 00:03:25

بدمه وماله وباحب الاشياء اليه طمعا فيما عندي. ورهبة من عقابي وعذابي اعلم بالرغم من وجود الدماء التي تسفك. والاموال التي تنهب والشهوات المنتشرة والاهواء انتشرت في كل مكان بالرغم من كل هذا سيكون هناك اناس يقبضون على دينهم كالقابض على

الجمر. ولاجل ذلك - 00:03:45

خلقتهم اني اعلم ما لا تعلمون. هؤلاء الذين يطيعونني بالرغم من كل هذه الظروف. هؤلاء هم علة الخلق يسبحون الله عز وجل يحمودونه ليقومون طاعته في الارض. اني في الارض خليفة. من يقيم مراد الله في الارض بالرغم من شهواتها واهوائها. اني اعلم -

00:04:15

ما لا تعلمون. هؤلاء صفوة الخلق يباهي الله بهم الملائكة في مواطن الطاعات يقول الله لملائكته انظروا الى خلقي كنتم تقولون عنهم يسفكون الدماء. هؤلاء جاؤوني يطلبون هؤلاء صفوة الخلق يباهي الله بهم الملائكة. اللهم اجعلنا منهم. يقول الله عز وجل -

00:04:45

في كتابه الكريم والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم في سورة البقرة. ثم قال الله عز وجل وكأنه يبين لنا الذي يشك في ذلك في هذه الحقيقة والهكم اله واحد - [00:05:15](#)

لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. آيات منتشرة في الكون في هذه الايات ذكرى وعبرة وآيات لقوم يعقلون - [00:05:33](#)

ثم يقول الله عز وجل بعد ذلك ومن الناس وكانها وبعد كل هذه الايات وكل كل هذا الوضوح ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يبحثون عن عن قدیر غیره فما ظنكم برب العالمين؟ لماذا تبحثون عن غيري؟ يتخذ ويتكلف ان يبحث - [00:05:51](#)

عن ند لغير الله ولم يجد ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه تخيل في ناس بتحب هذا من تصوره ندا لله تصوره وهو فقير يا ايها الناس انتم الفقراء الكل فقير الى الله - [00:06:21](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله اي كالحب الذي ينبغي لله او كحب المؤمنين لله لكن يقول الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله هذا ما نريد ان نتكلم عليه. والذين امنوا - [00:06:45](#)

اكد حبا لله. انظر الى تضحية المضحين لاجل دنياهم. انظر الى تضحية العاشقين. انظر الى تضحية تضحية الناس في دنياهم واعلم ان هناك من بذل اقل من ذلك لاجل الله. والذين امنوا اشد - [00:07:08](#)

حبا لله. هناك اناس بذلوا لمولاهم. وقفوا حتى تفتطرت اقدامهم بين يدي الله. سالت الدماء ومنهم طلبا لرضى الله. قدموا اموالهم طلبا لرضى الله. طلبا لرضا الله عز وجل. والذين امنوا اشد حبا لله - [00:07:28](#)

مهما رأيت من حب في الدنيا ومن بذل وتضحية فاعلم ان هناك اقواما يبذلون اقل واعلى من ذلك لوجه الله سبحانه وتعالى قلوب اهل الايمان لو اطلعنا عليها لبهزنا. تحتوي على مشاعر ومعاني وشوق - [00:07:48](#)

وحب لا يعلمه الا الله. اسرار بينهم وبين ربهم سبحانه وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين كما اخفوا هذه الاشياء اخفى الله عز وجل لهم جزاءهم. قلوب اهل الايمان لو اطلعنا عليهم لبهزنا - [00:08:13](#)

تحتوي على مشاعر وحب وشوق وتضحية وخوفي وانابة وتوكل والذين امنوا اشد حبا لله اهل الايمان لهم علاقات خاصة بينهم وبين ربهم. قال ربنا سبحانه وتعالى عنهم تتجافى جنوبهم عن - [00:08:36](#)

المضاجع في جفوة بينهم وبين حالة الاضطجاع التام تتجافى فعل مضارع متكرر. وكأنما يلسعون لسعا كما ورد عن بعض السلف. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. ليه؟ يحذر الآخرة. هذا الهم حينما يسيطر على الانسان - [00:09:01](#)

يحذر الآخرة وكأنه هيسقط فيها يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. يعلم انه لا منجى له في الآخرة الا بطلب رحمته يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ان يستوي الذين يعلمون اي هذه الحقائق عن الآخرة والذين لا يعلمون؟ هل يستوي الذين يعلمون عظمة الآخرة - [00:09:35](#)

ورحمة ربهم بالذين لا يعلمون هذه الاشياء ولا يفكرون فيها قال ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا يخبر نبينا صلى الله عليه وسلم ويعلمنا الله عز وجل في كتابه سيرة انبيائه وكيف كانوا يقطعون كل شيء يحيل بينهم وبين ربهم. قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة صاد - [00:09:58](#)

اصبر على ما يقولون. النبي صلى الله عليه وسلم في سورة صاد. سورة صاد في حركة لاهل الكفر لنشر الباطل بيوصوا بعض امشوا اتحركوا واصبروا على الهتك. اهل الباطل يتحركون لنشر الباطل في الارض في سورة صاد. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

يتأذى من ذلك يتأذى من سماع كلمات يشرك فيها بالله ومن اعمال يعصى فيها الله يتأذى النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وهو رحيم بالخلق وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي. شف المجهود النبوي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لابعاد الناس عن النار. الناس - [00:10:44](#)

وكانها تدفع هذه اليد الرحيمة التي امتدت اليهم. وانتم تفلتون من يدي. فالنبي صلى الله عليه وسلم يتأذى من ذلك. فيقول الله عز

وجل له اصبر على ما يقولون وما هو غذاء صبري في هذه الاوقات؟ واذكر عبدنا داوود ماذا كان يفعل داوود؟ هل كان يكثر من

[الجهاد - 00:11:10](#)

واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب. انا سخرنا الجبال معه نقلة عجيبة واقع كل حركة وايداء وشرك وباطل بينتشر ويقول له الله

[عز وجل لابد لك من غذاء في هذه - 00:11:33](#)

بالاوقات غذاء التسبيح مع الملك سبحانه وتعالى ثم قص الله عز وجل علينا في السورة من قصة داوود عليه السلام ثم سليمان ثم

[ايوب ثم ذكروا مجمل الانبياء واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار - 00:11:50](#)

في كل موقف مع سيدنا داوود ومع سيدنا سليمان ومع سيدنا ايوب عليهم السلام يقول الله عز وجل لماذا اصطفاهم الله لماذا قال

[عنهم نعم العبد حققوا العبودية انه اواب. قال الله عز وجل ملمح واحد - 00:12:14](#)

مع كل نبي منه مع سيدنا داوود يقول الله عز وجل وظن داوود اننا فتناه فاستغفر ربه وخر تاني وظن داوود انما خد بالك من كلمة

[ظن داوود طبعا الظن يأتي في القرن احيانا بمعنى اليقين لكن له حكمة - 00:12:34](#)

وظن داوود انما فتناه. هذا الظن ان تشعر ان فتنة جاءت بينك وبين ربك ان فجوة حدثت في علاقتك بينك وبين ربك ماذا تفعل؟

[شف ربنا بيقول سيدنا داود حصل له ايه؟ وظن داوود انما فتناه بمجرد هذا - 00:13:00](#)

فاستغفر ربه وخر. سقط. خر راکعا ونام. خر لم تحمله قواك. خر من السماء لم يعد هناك قوة قوة تحملها بتعد هناك قوة تحمله. فلما

[خر سليمان فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. في سورة سبأ - 00:13:20](#)

كان متكنا على منسأته. فلما خر سقط ما فيش قوة بتحملة العصا اللي كانت بتحملة سقطت. الايمان الذي كان يحمله خرا من السماء

[فتخطف الطير ابتعد فسقط. فيقول الله عز وجل عن داوود بمجرد ان ظن انه في وقع في - 00:13:40](#)

فتنة واحدة بسيطة لم تستطع قواه ان تحمله. لم تستطع هذه الجوارح ان تتحرك. فاخر راکعا واناب. وعادة عاد الى مولاه. كيف

[يعيش المؤمن وبينه وبين ربه فجوة؟ لا يستطيع - 00:14:00](#)

المؤمن ان يتصور ان يعيش بعيدا عن مولاه. لا يستطيع ان يتحرك في الدنيا بغير معبته. حلم المؤمن يحلم ويتمنى هذه هذا المقام

[الذي قال الله عز وجل عنه كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي - 00:14:20](#)

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. هذه امنية المؤمن ان يعيش هكذا فكيف يتصور المؤمن ان يعيش في الدنيا وهو في

[فتنة تبعده عن الله. فبمجرد ان ظن داوود انما فتناه خرت قواه - 00:14:40](#)

لم يقل له عز وجل فاستغفر ربه وركع واناب. لا. قال فاستغفر ربه وخر راکعا ثم عاد الى مولاه وله زلفى عند مولاه فقبله الله عز وجل

[وايضا مع سليمان كأنها تذكرة للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تجعل شيئا يشغلك عن مولاك. فالله كافيك - 00:14:59](#)

ولكن لا تشغل انت عن مولاك مع سليمان عليه السلام لما عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد تدخيل عرظ على سيدنا سليمان

[فانشغل بالنظر الى الصافنات الجياد الخيل هذه الخيل الجميلة انشغل بالنظر - 00:15:26](#)

اليها عن التسبيح هذا هو التسبيح الذي امر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في اول السورة ان يقتدي بداود فيه. اذكر عبدنا

[داوود ذا الايدي انه اواب - 00:15:45](#)

فقال الله عز وجل لما عرض على سليمان عليه العرض بالعشي وقت التسبيح في اذكار المساء بالعشي الصافنات الجياد انشغل

[بالتسبيح حتى توارت الشمس بالحجاب حتى غربت او غابت عنه الخيل - 00:15:58](#)

فقال سليمان عليه السلام اني احببته معقول اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. ردوها علي هذه الصرخة التي

[اطلقها سليمان ردوها علي. وكأنه لا يجعل شيئا يحول بين - 00:16:16](#)

بينه وبين ربه مهما كان غاليا ردوها عليه. فطفق مسح بالسوق والاعناق. على قول من اقوال اهل العلم طفق مسح اي قطع اعناقها

واقدامها التي شغلته عن طاعة الله انظر الى هذه الكلمة. ردوها علي يصرخ يصرخ بها قلب المؤمن في كل فتنة حالت بينه وبين الله -

[00:16:39](#)

الله ينادي عليها ليقطعها. ردوها علي. فطفق مسحاً بالسوق والاعناق لذلك احبتي في الله هؤلاء لم يتركوا شيئاً يحول بينهم وبين الله هذه قلوب اشتاقت لمولاها. فتحركت القلوب فتبعته الجوارح - [00:17:05](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى في نفس السورة ايضاً عن ايوب الذي لم يشغله البلاء. الملك لم يشغل داوود وسليمان عن والبلاء لم يشغل ايوب عليه السلام عن الطه. قال ربنا سبحانه وتعالى واذكر عبدنا ايوب. اذ نادى ربه اني مسني - [00:17:28](#)

الشیطان بنصب وعذاب تمتناشر سنة في الابتلاء مكث ايوب في بلاءه ثمانية عشر عاماً تخيل تمتناشر سنة في الابتداءني ويقول اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. قال الله له شف كشف البلاء سهل عند ربنا - [00:17:48](#)

اوي اركض برجلك ممكن يكون الحل تحت رجلك هذا مغتسل بارد وشراب. ووهبنا له اهله ومثله معهم رحمة منا وذكرى لاولي الباب وخذ بيدك حتى القسم شوف شوف كلمة ولا تحنث خذ بيدك ضحاً فاضرب به - [00:18:08](#)

ولا تحزن حتى ما ترجعش لحلفائك. شف لما ربنا بينزل بيكشف البلاء شف الرحمت واللفظ وخذ بيدك ضعفا واضرب به ولا تحنث. ليه يا رب كل دولة عطاءات دي؟ النتيجة بتاعة البلاء - [00:18:28](#)

هذه النتيجة التي تنزل بعد كل بلاء وقد تختلف من شخص لشخص شف نتيجة سيدنا ايوب انا وجدناه صابراً انا وجدناه صابراً. نعم العبد انه اواب. لامام القشيري يقول في هذه الاية دخل البلاء - [00:18:45](#)

ايمان وخرج بنفس الايمان لم يغيره البلاء. تخيل واحد لما يبقى مفتوح عليه وفي رخائه في الدنيا في حالة ايمانية وبيحمد الله وبيشكر الله. نفس الحمد والرضا موجود في ايام البلاء. نفس الثناء - [00:19:07](#)

نفس مستوى الثناء هو موجود في ايام البلاء. وفقد كل شيء وتركه كل الناس الا زوجته واثنان من اصحابه ويثني على الله ويستمر في الطاعة والثناء. ويقول الله عنه وتكفيه هذه. ان الله عز وجل الذي يقول - [00:19:27](#)

وجدناه صابراً ما حالنا بعد البلاء؟ هل نتسرع؟ ونسيه الظن بالله؟ ام اننا نسرع ونقول لا اله الا انت! سبحانك اني كنت من الظالمين. سبحانك يا رب انزهك عن كل نقص. افعالك كلها حكمة ورحمة. افعال الله عز وجل يكتنفها - [00:19:50](#)

الحكمة والرحمة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال الله عز وجل عن ايوب انا وجدناه صابراً. نعم العبد بالله واقف. هذه قلوب تعلق بمولاها. والذين امنوا - [00:20:14](#)

اشد حبا لله لا تعيقهم العوائق ولا تحددهم الحدود في انطلاقهم الى مولانا. ايضاً هذه القلوب قلوب اهل الايمان كما انها تحمل الشوق والحب والاناة لمولاه ايضاً تحمل الرحمة والخير والشفقة للناس - [00:20:32](#)

تخاف على الناس لذلك في وصف الخليل عليه السلام ابراهيم انه اواه اواه كثير التأوه وكأن هناك مشاعر تحدث للانسان يعبر عنها بالتأوه فقط من شدة هذه المشاعر لا يستطيع المرء ان يصفها فيتأوه - [00:20:56](#)

تألم وتحسر داخل الانسان لا يستطيع ان يخرج في صيغة جمل وكلمات فيتأوه يصدر هذه الاهات يتأوه. هذا الوصف اواه ذكر على الخليل في موضعين من القرآن في سورة التوبة وفي سورة هود - [00:21:27](#)

وفي الموضعين كان يخاف على الناس على قوم لوط. فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى لما نزلت الملائكة لابراهيم جاءه الفزع. ليه؟ عارف ان نزول ملايكة معناه نزول عذاب خيف - [00:21:50](#)

على الناس فلما بشروه انهم نزلوا للبشرى وليس لنزول العذاب عليه وعلى او على قومه. فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى ما هو حاله؟ الجملة اللي جاية بقى ما توصف لنا حال ابراهيم. انشغل بالبشرى وفرح بالولد الذي جاءه بعد طول انتظار وعلى كبر سنه ابداً. فلما ذهب - [00:22:10](#)

عن ابراهيم روعه وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط مشغول خيف على الناس عرف ان العذاب مش هينزل على قوم وهينزل على قوم لوط يجادلون فيها قوم ان ابراهيم لحليم اواه - [00:22:36](#)

ان ابراهيم لحليم اواه منيب. يتأوه حسرة وخوفاً على الناس. حليم عليه يخاف من نزول العذاب عليهم. كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم حاله مع الناس مثلي. ومثلكم كمثلي رجل او - [00:22:52](#)

قد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن فيها يسقطن فيها وهو يدفعهن ويحجزهن ويغلبنه ويقعن فيه.

هذا مثلي ومثلكم فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي - [00:23:12](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم حريص عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم قلوب اهل الايمان تشفق على الخلق. تحب لهم الخير. تتأوه لاهوالهم تتأثر بهم. لذلك في قصة الرجل حديس صحيح مسلم. قصة الرجل الذي كان يبزرع الارض وبيقسم حصاد الارض -

[00:23:31](#)

خراج الارض الى ثلاث تلات تلت يعيدوا في الارض وتلت يخرجوا للفقراء وتلت يأخذه لاولاده تلت لاولاد الفقراء وتلت اولاده فكان في رجل مر في الصحراء فسمع صوتا في سحابة اسقي حديقة فلان لهذا الرجل ففتبع السحابة حديس - [00:23:58](#)

طويل تتبع السحابة وجد السحابة افرغت الماء في حرة هذه الحرة كان بيخرج منها حرة مجموعة صخور بيخرج منها شراج يعني زي مجرى الماية كده صار الماء في هذه الشراك حتى وصل الى ارض ذلك الرجل. هذا الفلاح البسيط الذي كان يخرج المال للفقراء. او

- [00:24:18](#)

فاضل الارض للفقراء. الراجل راح له وقال له انا سمعت اسم سمعت صوت في سحابة اسقي حديقة فلان ما اسمك؟ فقال له الاسم الذي ذكر في السحابة اعطاه الله عز وجل سخر له السحاب والماء والصخور الشراج حتى يصل الماء اليه. يقول احد - [00:24:38](#)

بعض اهل العلم في التعليق على هذا الحديث لماذا قدر الله عز وجل له كل ذلك؟ يقول لانه عامل اولاد الفقراء كاولاده يقول الدكتور محمد ابو موسى شرحي لصحيح موسى يقول لانه عامل اولاد الفقراء كاولاده - [00:24:56](#)

اولاده بياخدوا التلت يبقى اولاد الفقراء ياخدوا التلت. التلت يرجع الارض عشان اولاده واولاد الفقراء ياكلوا تاني. شف لما بيعامل الناس لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخر واخيه دا اللي هو كل المسلمين. مش اخيه اللي هو يصاحبه او معه او يحب لآخيه ما يحب

لنفسه - [00:25:17](#)

كل اللي بيحب وايضا يتألم كما يتألم لنفسه يتألم لآخيه كما انه يحب لآخيه فيتألم لآخيه. ان ابراهيم لحليم اواب هكذا تكون قلوب اهل الايمان. تمتلى شوقا واناة واقبالا على الله. وايضا شفقة ورحمة - [00:25:37](#)

وحبا للخلق تخاف على الناس من نزول العذاب فيبادرون بالدعوة اليه وكأنهم يسابقون عذاب اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في وصف اخر حديث في البخاري ومسلم بيصفو نفسه بالنذير العريان. الذي لم ينتظر - [00:25:59](#)

انظر حتى يصل الى قومه فنزع يعني اللباس و اشار قبل ان يصل يحذر الناس من مجيء جيش شف شدة الحرص مش مستني لما يوصل. هكذا حرص اهل الايمان على الناس. لابد ان يكون هذا - [00:26:22](#)

احرصوا في قلوبنا لبعضنا البعض لا يؤمن وحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا بالايمان وبالشوق وبالتوكل عليه على الخلق خلقه لهذا واستغفر الله لي ولكم - [00:26:42](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله اكرر يقول ربنا سبحانه وتعالى والذين امنوا اشد حبا لله فهم رأيت من تضحية ومن بذل ومن مجهود ومن شوق لاهل الدنيا فاعلم ان هناك - [00:27:00](#)

اناسا اختصهم الله عز وجل واصطفاهم يحبون الله عز وجل ويبذلون اكثر من هؤلاء والذين امنوا اشد حبا لله مشاهد تضحية الصحابة هو الانسان ببشاهد هذا ضحى بماله كله. وهذا يتمنى ان يلقي في المعركة من يبقوا بطنه ويجدع انفه ويقطع - [00:27:24](#)

ليلقى الله عز وجل بهذه الدماء التي سالت منه ليقول لمولاه فيك يا رب شف لما اللي بيروح لحد بيحبه بيأتي له باغلى واعز ما يملك هنالقي المسمل الاعلى فواحد - [00:27:52](#)

تعبان وبيلف ومتبهدل تقول له ايه اللي عمل فيك كده؟ يقول لك ده عامل كده عشانك. انا من الصبح كده عشاني ولله المثل الاعلى ما الذي فعل فيك هكذا؟ لماذا بقرت بطنك وجدع انفك وقطعت اذنك؟ وسال الدم منك. فيك يا رب - [00:28:11](#)

قلوب اهل الايمان ينهر الناس حينما لو قدر لهم واطلعوا عليه. بينهم علاقات خاصة مشهد تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. حاجة كده خاصة بينهم وبين ربنا لذلك لما اخفوا هذا العمل قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرّة اهل -

تعالوا الى هذه الشعارات الثلاثة نخرج بها من سورة صاد لما ظن داوود انما فتناه استغفر ربه وخر راکع حينما تشعر بتغيب ويبعد بينك وبين ربك لابد ان تتوقف توقف تعال الى المسجد - [00:28:58](#)

ادع قم الليل لابد ان يحدث تغير في حياتك لاعادة هذه العلاقة واذا المسل اعلى او لك واحد صاحبك واصحاب واحباب مع بعض فترة وبعدين حصل مشكلة فانت لم تبالي. ما قعدتش تفكر ايه سبب - [00:29:23](#)

المشكلة وتتحل ازاى؟ انت لم تبالي صاحبك في هذه اللحظات يقن انك لا تعتبره. ولا تبالي به. والله المثل الاعلى. حينما تشعر بتغير في علاقتك مع لابد ان تتغير حياتك لاعادة هذه العلاقة. يعني شف مشهد سيدنا داوود وفي المحراب ودخل عليه الاتنين وبيقضي بينهم ثم - [00:29:40](#)

توقف كل هذا وخر راکع وانام ثم اكمل حياته يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. لكن خر راکعاً واناب لم تتحمل جوارحه ان تحمله. خر راکعاً المشهد الثاني ردها علي - [00:30:04](#)

فطفق مسحاً بالسوق والادب. المشهد الثالث انا وجدناه صابراً. كم من بلاء مر علينا خرجنا منه متغير ومغيرين ومبدلين. نسأل الله الثبات. والثبات من عند الله. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً. ولو - [00:30:26](#)

ان ثبتناك شكراً لهذه النعمة وحرصاً على تحصيلها اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان القرآن الفجر كان مشهوداً ومن الليل فتعبد به نافلاً لكم. عسى ان يبعثك ربك مقاماً. شكراً لهذه النعمة وحرصاً على تحصيلها. ولولا - [00:30:46](#)

ان ثبتناك انا وجدناه صابراً. هذه المقامات الثلاثة يقول الله عز وجل بعدها كيف نحصلها يقول الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم الامر مش متوقف على سيدنا داوود وسليمان وايوب ابداء واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق - [00:31:06](#)

ويعقوب اولي الايدي طاعة والابصار البصيرة والعلم. اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار انا اخلصناهم في هذه الاية اكثر من معنى. منها انا اخلصناهم اي انا اصطفيناهم بسبب خصلة تمكنت منهم - [00:31:28](#)

وهي كثرة تذكركم للدار الآخرة. انا اخلصناهم اي اصطفيناهم بخالصة اي بصفة خالصة تمكنت من وهي ذكرى الدار كثرة تذكركم للدار الآخرة ولا دار غيرها على الحقيقة. فحينما تذكر الدار فلا - [00:31:55](#)

دار غيرها ولا يبقى غيرها لذلك لما قال الله عز وجل عن قارون الذي فرح بداره فقال الله عز وجل فخسفنا به وبداره الارض. قال الله عز وجل تلك الدار الآخرة - [00:32:15](#)

اي ليست الدار الباقية هي دار قارون فلقد خسفناها. فقال بعدها تلك الدار الآخرة. نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساد. فلما خسف بدار قارون ذكر بالدار الباقية. وقال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً - [00:32:35](#)

فقال الله عز وجل انا اخلصناهم اي انا اصطفيناهم لماذا يا رب؟ الباقي السبب بخالصة اي بسبب صفة خالصة فيهم. ما هي يا رب؟ تذكركم كثرة تذكركم للدار الآخرة لا ينسى الدار الآخرة ابداء هي الدار الحقيقية. وهم بالآخرة يوقنون لا يوقنون بشيء يقينهم بالدار الآخرة - [00:32:55](#)

اليقين الوحيد عنده الدار الآخرة. يتعامل مع الدنيا فانية. سراب فاليقين متمركز ومنحصر في الدار الآخرة. احد معاني تقديم بالآخرة علي يوقنون. وهم بالآخرة يوقنون تخيل عكس الناس توقع في الي شافاه - [00:33:24](#)

وبعيد عن الآخرة هؤلاء بالآخرة يوقنون يقينه منحصر تفكيرهم متمركز في الدار الآخرة هكذا اصطفاهم الله عز وجل او ان الله عز وجل من عليهم بذلك. الله عز وجل من عليهم بكثرة - [00:33:49](#)

تذكركم الدار الآخرة اذا شف الجمع بين القولين اصطفاهم الله عز وجل بنعمة انعمها عليهم فكانت هذه النعمة سبباً لترقيهم في علاقتهم. فالله عز وجل هو الذي يعطي سبحانه وتعالى. وهو الذي يتفضل سبحانه وتعالى اولاً واخراً. هو الاول والاخر سبحانه وتعالى - [00:34:12](#)

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدهر كثرة تذكركم للدار الآخرة تجعل الانسان يحقر عقبات كانت بينه وبين ربه. يراها عظيمة كثرة تذكر

الدار الآخرة يجعل الانسان يحقق كثيرا من المشاكل فصلت بينه وبين الناس. واعلم انها لا تساوي شيء يوم القيامة - [00:34:34](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اعلم انها تزول يقول النبي صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افاد اكبادها امثال

الاسطوان يوم القيامة. فيمر من الذهب والفضة. ارضه بتطلع الكنوز والخيرات من الذهب والفضة. فيمر - [00:35:01](#)

يقاقل ويمر السارق ويمر قاطع رحم ويقول في هذا قتلت عشان الفلوس. وفي هذا سرقت وفي هذا قطعت يدي ثم يتركونه ويذهبون

ايه اللي يخلي الناس تعمل مشاكل مع بعض - [00:35:19](#)

هكذا كثرة تذكر الدار الآخرة تجعل كثيرا من العقبات الوهمية تنكسر وتظهر على حقيقتها. وتجعل انسان يقتحم هذه العقبات. فلا

اقتحم العقبة وينطلق في طريقه الى ربه. هذا الدافع والوازع حينما يسيطر - [00:35:33](#)

على قلب الانسان يتجه مباشرة بتلقائية الى الدار الآخرة. اما هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. ما الذي اقامه من فراشه يحذر الآخرة

خير يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه تتجافى هذه الجفوة التي حدثت بينهم وبين مضاجعهم. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون

ربهم خوفا - [00:35:53](#)

وطمع كثرة تذكر الدار الآخرة يهون على الانسان البلاء. هي ايام بسيطة. ايه يعني البلاء طال؟ ايه اللي حصل؟ ايه يعني مرض ولا بلاء

ايام بسيطة وغدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه صلى الله عليه وسلم. هكذا يصبر الانسان حينما تنزل المصيبة انا لله وانا اليه راجعون -

[00:36:20](#)

فترى جزاء صبرنا انا اليه راجعون فنرى حكمته ورحمته بنا. انا اليه راجعون احد الاسباب اللي تصبرك على اي بلاء انك راجع اليه.

سبحانه وتعالى فتطمئن انه يعاملك بحكمة ورحمة - [00:36:47](#)

وانه يجزيك يجزيك على ذلك على صبرك وعلى رضاك الصابرون يوم القيامة تخيل لما واحد يوفى اجره بغير حساب تذكر الدار

الآخرة يهون الاشياء. احيانا تلاقي واحد عنده مشكلة شايها كبيرة جدا وحاسس انه في بلاء ضخم. بمجرد ما يتفكر - [00:37:10](#)

الإخوان ويتمنى رؤية وجه الملك سبحانه وتعالى ويشتاق ويدعو يتمنى صحبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. تذكر هذه

المشاهد تهون هذه المشاكل تصغر اكتشف انها كانت وهم من الشيطان. تهاويل من الشيطان. يعلم انها لا شيء - [00:37:32](#)

اذا كثرة تذكر الدار الآخرة يجعل الانسان يسير الى الله بقلب مطمئن يجعله منيب يجعله يتأوى لاجل الناس يخاف عليهم من الآخرة لا

ينشغل بهذه الدنيا. أسأل الله عز وجل ان نكون من الذاكرين له كثيرا. أسأل الله عز وجل ان يكثر من ذكر الدار - [00:37:54](#)

وان يملأ قلوبنا بتذكرها. اللهم اجعلنا من القانطين. اللهم اجعلنا من الذاكرين. اللهم اجعلنا من الطائعين اللهم اعنا على ذكرك وشكرك

وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا من الصابرين الراضين. اللهم - [00:38:14](#)

اللهم انا نسألك العافية يا رب العالمين. اللهم انا نسألك العافية يا رب العالمين. اللهم انا نسألك اليقين والعافية. اللهم انا نسألك اليقين

اللهم هون علينا مصائب الدنيا يا رب العالمين. اللهم اقذف في قلوبنا يقينا تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:38:34](#)

اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها

وما بطن. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على الحق حتى نلقاك. اللهم ثبت قلوبنا على طاعتك. اللهم ثبتنا على فعل كل ما تحب -

[00:38:54](#)

وترضى يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار. اقول قولي هذا - [00:39:14](#)

واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واتوب اليك اه - [00:39:24](#)